



خرج علي قومه - جعله الله آخر خروج له - ومن قناة بذئنة من قنواته الفولوية الشبيحية تسمى قناة الدنيا، والتي هي في حقيقتها قناة بالفعل دنيئة في الأخلاق ودنيئة في المباديء ودنيئة دنية عفنة نسأل الله أن يخلص العالمين منها عاجلا غير آجل وغير مأسوف عليها.

صرّح بشار بما يلي:

التصريح الأول: إن الوضع في سوريا أفضل عملياً:

بالله عليك أخي القارئ المُنصف إن إستطعت أن تخبرني أى وضع ذلك الذي يقصد بشار أفضل عمليا .

هل يقصد أن وضع القتلى من الأطفال قد أصبح أفضل عمليا من حيث تطور آلية الذبح وقطع الأيدي وإبادة الطفولة وحرق قلوب الأمهات عليهم....!!!

إن كان قد قصد بذلك أن حال الأطفال في سوريا قد أصبح أفضل عمليا... فإن هذا صحيح لبارك الله.

أم هل يقصد من أفضلية الوضع أن حجم الدمار في البيوت والمباني قد وصل إلى مرحلة رائعة من الإبداع في التصور والتخطيط وإلى تنفيذ عالي الدقة في ضرب البيوت وتدميرها على أهلها أحياء.

إن كان يقصد من أن الوضع أفضل عمليا وأكثر تطورا في تدمير البيوت على أصحابها فإن هذا صحيح وهو في ذلك صادق صدوق لبارك الله فيه ودمّر عليه قصره ومزّقه أشلاء تحت أنفاسه.

أم هل يقصد من أفضلية الوضع عمليا في سوريا أن عملية اغتصاب النساء الحرائر قد بدت أكثر قوة وأعمق تأثيرا وأسرع

دُنْيَا وَخَسْرَةٌ وَقَهْرٌ وَذُلٌّ وَمَهَانَةٌ.. لِدَرْجَةٍ أَنْ فَكَرْتَ كَثِيرَاتٍ مِنْهُنَّ فِي الْإِنْتَهَارِ خَوْفًا مِنَ الْفَضْيَحَةِ وَخَلَاصًاً مِنَ الْمَذْلَةِ وَالْمَهَانَةِ
وَإِرَاحَةٌ لِأَعْصَابِهِنَّ وَذَهَابًاً عَنْ دُنْيَا سُورِيَا الَّتِي تَدَنَّسَتْ بِطَاغُوتِهَا وَشَبِيهِتِهَا أَهْلَكُهُمُ اللَّهُ عَاجِلًا.

إِنْ كَانَ هَذَا الَّذِي يَقْصِدُهُ مِنْ أَنَّ الْوَضْعَ قَدْ صَارَ أَفْضَلَ عَمْلِيَاً فِي سُورِيَا فَإِنَّهُ فِي ذَلِكَ صَادِقٌ صَدُوقٌ نَسْأَلُ اللَّهَ كَمَا هَتَكَ
وَجَنُودُهُ أَعْرَاضُ الْحَرَائِرِ أَنْ يَهَتِكَ عَرْضَهُ وَيَفْضُحَهُ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ ذَلِيلًا مُخْنَوْلًا فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ.
أَمْ هُلْ يَقْصِدُ مِنْ أَنَّ الْوَضْعَ بِسُورِيَا أَصْبَحَ أَفْضَلَ عَمْلِيَاً لِأَنَّ الدَّمَاءَ السَّائلَةَ صَارَتْ عَلَى أَشْدَهَا تَسِيلٌ بِلا تَوْقُفٍ وَتَزْدَادَ فِي
إِحْمَارِهَا لَيْلًا نَهَارًا لَا يَمْرُرُ الْيَوْمُ وَلَا يَحِينُ اللَّيْلُ إِلَّا وَمَائِتَانَ وَثَلَاثَمَائَةَ نَفْسٍ بِرِئَةٍ قَدْ تَعْطَرَتْ الْأَرْضُ بِدَمَائِهِمْ وَفَاهَتْ مِنْ عَطْرِهَا
رَائِحةُ الْمَسْكِ الْذَّاكِيَّةِ الْغَالِيَّةِ.

إِنْ كَانَ يَقْصِدُ أَنَّ الْوَضْعَ أَفْضَلَ بِسُورِيَا عَمْلِيَاً فِي سُرْعَةِ تَدْفُقِ وَجْرِيَانِهِ هَذِهِ الدَّمَاءُ فَهُوَ حَقًا صَادِقًا صَدُوقًا نَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ
يُسَيِّلَ دَمَهُ عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ وَعَلَى يَدِ الْأَبْطَالِ الْأَحْرَارِ بِحَمْصِ الْعَدِيَّةِ وَدِمْشِقِ الْأَبِيَّةِ.

التصریح الثانی: رجال الجيش والأمن يقومون بأعمال بطولة بمعنى الكلمة:

أَيْ بِطْوَلَةٍ يَقْصِدُهَا!!!

هُلْ يَقْصِدُ مِنَ الْبَطْوَلَةِ أَنْ يَقُومَ أَمْهَنَهُ وَشَبِيهِتِهِ بِكِتَابَةِ عَبَاراتٍ عَلَى الْحَيْطَانِ وَالْجَدَرَانِ مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا:

يَسْقُطُ رَبِّكَ وَلَا يَسْقُطُ بَشَارٌ.

هُلْ هَذِهِ هِيَ الْبَطْوَلَةُ!!!

أَمْ هُلْ يَقْصِدُ بِالْبَطْوَلَةِ.. ذَلِكَ التَّعْذِيبُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ هُؤُلَاءِ لِلشَّابِ وَالرَّجُالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ لَيْلًا نَهَارًا دُونَ رَحْمَةٍ.

أَمْ هُلْ يَقْصِدُ بِالْبَطْوَلَةِ.. ذَلِكَ الْقَنْصُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ هُؤُلَاءِ فَيُسْقَطُونَ الشَّهِيدَ مِنْ رَقْبَتِهِ وَيُفْقَدُونَ الْأَعْيُنَ وَيَبْتَرُونَ الْأَقْدَامَ
وَالْأَيْدِيَ وَيَبْقَرُونَ الْبَطُونَ وَيَمْزُقُونَ الصُّدُورَ.

أَمْ هُلْ يَقْصِدُ بِالْبَطْوَلَةِ.. تَلْكَ السَّرْقَاتُ الَّتِي يَقُومُ بِهَا هُؤُلَاءِ لِلْدَّكَاكِينِ وَالْبَيْوَاتِ فِي وَضْحِ النَّهَارِ بِلَا خَجلٍ وَلَا حِيَاءً.

أَمْ هُلْ يَقْصِدُ بِالْبَطْوَلَةِ.. تَلْكَ الْقَذَافَاتُ الَّتِي يَقْذِفُونَهَا عَلَى الْمَسَاجِدِ وَالْمَآذِنِ لِيَتَصَاعِدَ الدُّخَانُ مِنْ أَشْرَفِ الْأَماَكِنِ بِيَوْمِ اللَّهِ
الْآمِنَةِ مَحْضُنَ الطَّاعَاتِ وَبَيْوَاتِ الْعِبَادَاتِ وَمَأْوَى كُلِّ مَتَشَوَّقٍ لِلقاءِ رَبِّهِ.

التصریح الثالث: هناك إرتباط وثيق بين سياسات سوريا وعقيدة هذا الشعب:

بِمَاذَا يَقْصِدُ مِنْ هَذِهِ السَّيَاسَاتِ وَمِنْ هَذِهِ الْعَقِيْدَةِ!!!

سِيَاسَةُ الْقَهْرِ أَمْ سِيَاسَةُ التَّكَبِّيرِ أَمْ سِيَاسَةُ الْإِذْلَالِ أَمْ سِيَاسَةُ أَنَا رَبِّكُمُ الْأَعْلَىِ.

سِيَاسَةُ الْأَسْدِ الْأَبِ الَّذِي دَبَّحَ وَأَهَتَكَ الْأَعْرَاضَ وَشَرَّدَ النَّاسَ خَارِجًا وَطَنَهُمْ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الْعَالَمِ.

سِيَاسَةُ الْأَسْدِ الْأَبِ الَّذِي دَمَّرَ حَمَاءَ عَلَى أَهْلِهَا وَدَكَّهَا بِالْطَّائِرَاتِ دَكَّا فَنَسَفَهَا عَنْ بَكْرَةِ أَبِيهَا.

أَيْ سِيَاسَةٍ يَقْصِدُ!!!

ثُمَّ أَيْ عَقِيْدَةٍ يَتَحدَّثُ عَنْهَا!!!

عَقِيْدَةُ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ عَقِيْدَةُ التَّوْحِيدِ... أَمْ عَقِيْدَةُ الْعُلُوَّيَّةِ الَّتِي تَقْدِسُ سَيِّدَنَا عَلَيْهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ.

التصریح الرابع: الإنشقاقات.. تمثل تنظيفاً ذاتياً للدولة والنظام:

صَرَحَ بِأَنَّ الْإِنْشِقَاقَاتِ الَّتِي تَحْدُثُ - كُلَّ ثَانِيَةٍ - فِي الْقَوَافِلِ الْمَوَالِيَّةِ لِهِ فِي الْقَصْرِ أَوِ الدُّولَةِ أَوِ الْقَوَافِلِ الْمَسْلَحَةِ أَوِ فِي الدَّاخِلِ
أَوِ الْخَارِجِ إِنَّمَا هِيَ تَعْبُرُ عَنْ أَنَّاسٍ غَيْرَ وَطَنَيْنِ حَسْبَ قَوْلِهِ بِأَنَّ الشَّخْصَ الْوَطَنِيَّ وَالْجَيْدُ لَا يَهْرُبُ.

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَنَّ هَذِهِ التَّصْرِيْحَاتِ أَذْهَلْتَنِي كَثِيرًا وَوَقَفَتْ عَنْهَا مُسْتَغْرِبًا مُنْدَهِشًا...

*) الوضع في سوريا أفضل عملياً...

(*) الجيش والأمن يقومون بأعمال بطولية

(*) هناك ارتباط وثيق بين سياسات سوريا وعقيدة الشعب

^(*) الانشقاقات تنظّف الدولة والنظام تنظيفا ذاتيا.

ثم بي أجد نفسي مع هذه التصريحات أمام أحداث دامية:

^(*) خمسة وعشرون ألفا من الشهداء غير الجرحى ولمصابين.. (هذا فقط هو ماتم الإعلان عنه)

^(*) نازحين وهاربين على الحدود فارين بدينهن وحياتهن من طغيان الطاغوت وقدائق المدعيات والمرحبيات.

(*) أطفال يُستشهادون وهو في أحضان أمهاتهم بمناظر تقشعر لها الأبدان وتذهل لها العقول.

(*) منازل تُتصف ليل نهار لا أحد يحكى لها بل يأعيننا نراها على قنوات التلفاز.

(*) نساء حرائر تهتك أعراضهن وتقطع أكبادهن كمدا وحزنا على أعز وأغلى ماكن يمتلكن.

(*) اقتصاد تم تدميره وبنية تحتية صارت لاتسمى ولاتفنى من جوع وبلد صارت خاوية على عروشها.

* (عموماً ما زال الوضع في سوريا أفضل عملياً كما صرّح رئيسها) *

(وَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

المصادر: